

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في التنجيم

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُمِّ الله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْجِيمِ قَوْلُ

00:00:00 المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم -

والمراد بالتنجيم تعلم علم النجوم وتعلم علم النجوم نوعان علم التأثير وعلم التسيير علم التأثير هذا من نوع  
00:00:29 ومحرم وعلم التسيير منه ما هو مباح ومنه ما هو مستحب -

ومنه ما هو واجب علم التأثير اي ان للافلاك السماوية تأثير في الحوادث الارادية لأن من الناس من يعتقد ان المطر يأتي من كذا  
00:01:20 وان النبات يأتي من كذا من النجوم -

وان النجم الفلاني يأتي بالمطر وان النجم الفلاني يأتي بالنبات وان النجم الفلاني له تأثير في من تزوج فيه بسعادة او شقاوة وهذا  
00:02:13 محرم وهو نوع من انواع السحر وهو الشرك وكفر بالله تبارك وتعالى -

النوع الثاني علم التسيير يعني معرفة ساير الكواكب والنجوم ومعرفة منازلها وان النجم الفلاني اذا طلع يبدأ البراد ويصوغ نبات كذا  
00:03:03 في الوقت المناسب له والنجم الفلاني في جهة ما محاذ للقبلة -

والنجم الفلاني في جهة الشرق هذا علم التسيير منهمما هو واجب الذي يدل على القبلة اذا كان المرء في البرية ولم يعرف جهة القبلة  
00:03:47 وتيسير له ان من يعلمه النجوم -

اتجاهها وجب عليه ان يتعلم ليصل الى القبلة ومنه ما هو مباح كالذي يدل على فصل كذا والذى يدل على فصل كذا لاجل النبات  
00:04:32 والبذر والغرس ونحو ذلك او يدل على اتجاه الشمال او اتجاه الجنوب لئلا يأتيه المرء -

فلا بأس بهذا هذا مباح ولا يقال عنه انه واجب ولا يقال عنه انه محرم. ليعرف ان نجم الثريا يأخذ في كذا ونجم سهيل يخرج فيه كذا  
00:05:07 ونجم الجوزاء يخرج في كذا -

وهكذا هذا مباح اذا تعلمته فلا بأس به وان لم يتعلمته فلا حرج عليه ولا يؤمر بتعلمها ولذا قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في  
00:05:27 التنجيم ولم يقل ما جاء في تحريم التنجيم -

قال ما جاء فيه لأن منه ما هو مباح كما سيأتينا خلق الله النجوم لثلاث فعلم التأثير محرم. وهو نوع من الشرك كمن ينسب  
00:05:57 الحوادث الى النجوم كما مر علينا -

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من صلاة الفجر في الحديبية على اثر سماء من الليل قال اتدرون ماذا قال ربكم قال الله  
00:06:38 رسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر -

فمن قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب الاول كافر  
00:07:07 بالله لانه قال مطرنا بنوء كذا وكذا يعني نسب المطر الى النجم النازل -

والآخر مؤمن بالله لانه نسب المطر الى الله جل وعلا فكانوا في الجاهلية يقولون اذا طلع النجم الفلاني يأتي بالمطر. يأتي بكذا  
00:07:39 المتزوج في النجم الفلاني او في الشهر الفلاني او في منزلة من منازل القمر هذا يكون له السعادة -

والفوز والآخر يكون له الشقاوة هذا ولد في نجم كذا له السعادة. واليسير والسهولة. والذي يولد في نجم كذا شقاوة قهوة بؤس وهكذا

وهذا اعتقاد جاهلي محروم لأنهم ينسبون الحوادث والافعال الى غير الله - [00:08:18](#)

جل وعلا فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا يعني نوع كذا جاءنا بالمطر والمؤمن يقول مطرنا بفضل الله ورحمته وانه لا دخل له ولا بأس ان يكون الله جل وعلا اجر عادته ان يكون المطر في فصل من الفصول - [00:08:45](#)

دون غيرها فما هو الحال مثلا في بعض البلاد يكون غالبا المطر يأتيها في فصل الربيع او في فصل الشتاء وفي بعض الجهات يكون المطر يأتيها في فصل الصيف. هذا تدبر من الله جل وعلا - [00:09:19](#)

ويعطي عباده جل وعلا ما يصلح حالهم لأن بعض البلاد لو اتها المطر في الشتاء ما استفادت منه شتاء برد قارص ما يكون فيه نبات وفي بعض البلاد لو اتها المطر في فصل الصيف - [00:09:39](#)

وشدة الحر ما نفع لأن شدة الحر تقتل النبات وما يكون نبات فيعطي الله جل وعلا كل جهة ما هو خير لها والنجم والزمن ومنازل القمر ومنازل الشمس لا دخل لها في هذا لأن الله جل وعلا هو المدب - [00:10:03](#)

القمر والشمس والكواكب والنجوم وسائر التصرفات والاعمال هو الذي جل وعلا يتولاها نعم قال البخاري في صحيحه قال قنادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها - [00:10:28](#)

فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن قنادة ابن دعامة فقهاء التابعين رحمة الله - [00:11:09](#)

وكان يقال عنه انه ما سمع شيئا ونبيه فهو من الحفاظ رحمة الله وهو ولد اعمى قال قنادة خلق الله هذه النجوم لثلاث في ثلاث مصالح ثلاثة فوائد زينة للسماء - [00:11:38](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها وقنادة رحمة الله يأخذ هذا من كتاب الله جل وعلا بتتبع كتاب الله جل وعلا استنتج ان الحكمة الظاهرة من خلق النجوم لثلاثة امور زينة للسماء - [00:12:13](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها يقول الله جل وعلا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وقال تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون - [00:12:52](#)

وقال تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون زينة للسماء. ولقد زينا سماء الدنيا بمصابيح زينة للسماء يعني جمال ومظهر حسن - [00:13:37](#)

وخاصة في الظلام بدون انارة كهربا يكون الانسان في البرية يرى النجوم متعددة في السماء مضيئة وبعضها في الوان مختلفة وبعضها اقوى من بعض في والاضاءة وبعضها اضعف يكون فيها جمال للسماء وزينة - [00:14:14](#)

وجعلناها رجوما للشياطين شياطين الجن اقدرهم الله جل وعلا على ما لم يقدر عليهبني ادم كانوا يركبون بعضهم على بعض حتى يصلوا الى عنان السماء فيشترق السمع خيرمون بالشهاب قطعة - [00:14:43](#)

من هذا الكوكب ليس الكوكب كله وانما قطعة منه تنفصل كالشرارة وتلقى عليهم فتهلكهم هم يشتrocون السمع ثم كل واحد يلقي ما سمع على من تحته بسرعة خاطفة حتى يلقوها على الساحر او الكاهن حدر في الارض منبني ادم - [00:15:24](#)

يرسل الله عليهم الشهاب احيانا يصيدهم الشهاب قبل ان يبلغوا ما سمعوا ويقتلهم واحيانا لحكمة يبلغ ما سمعوا قبل ان يصيدهم الشهاب. بحكمة يريدها الله جل وعلا. والله جل وعلا - [00:16:01](#)

على كل شيء قادر ولا يستطيع الافلات من قبضة الله لكن الله جل وعلا اراد ذلك ليختests عبادة ثم الكاهن او الساحر كما تقدم في الحديث يكذب مع هذه الكلمة الصحيحة يكذب معها مئة كذبة - [00:16:24](#)

فيصدق الناس في هذه المئة من اجل انه صدق في واحدة قل هذا صادق الم يقل لنا في يوم كذا سيحصل كذا وكذا اكيد انه صادق فيفتن الله جل وعلا بهذا من شاء من عباده - [00:16:52](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. هذا من تسخير الله جل وعلا. سخر لنا ما في السماء والارض سخر لنا ما في الارض للاستفادة منه العظيمة وسخر لنا ما في السماء الشمس - [00:17:19](#)

مسخرة تجري في مصالح العباد لو كانت مستمرة خارجة لضرت الناس ولو كانت مستمرة غانية لتضرروا الناس ولو كانت على وثيره  
واحدة كل الفصل كل الزمن صيف لتضرر الناس ولو كان كل الزمن شتاء لتضرر الناس - 00:17:43

ولو كان كل الزمن مستوى الليل والنهار تتضرع الناس احيانا تظهر واحيانا تغيب في كل ليل والقمر فيه مصالح واحيانا يكون الجو  
حار بحرارة الشمس واحيانا يكون الجو الطف وابرد ببرودة الشمس - 00:18:19

احيانا يكون الليل اطول من النهار. واحيانا يكون النهار اطول من الليل والقمر فيه مصالح للعباد والنجوم فيها مصالح علامات يهتدى  
بها في البرية لولا النجوم لتأهلكثير من الناس ما استطاعوا ان يمشوا - 00:18:53

لکنهم يعرفون سيرهم ان هذا يتوجه الى جهة الشمال وهذا يتوجه الى جهة الجنوب وهذا الغرب وهكذا بالنجوم ويعرفون القبلة بهذه  
النجوم ما كان عندهم الا من قبل يدركون بها القبلة. ويعرفون بها الجهات الا بالنجوم. يرفع رأسه الى السماء وينظر - 00:19:25

يعرفون فصول السنة بالنجوم اذا خرج النجم الفلكي صلح الوقت لزراعة كذا واذا غاب النجم الفلكي صلح الوقت لقطف ثمرة كذا  
واذا طلع النجم الفلكي صلح الوقت لمتابعة السقي او للتوقف عن السقي احيانا - 00:20:00

وهكذا علامات يعرف بها اصحاب الاعمال والحرف ما يتعلق باعمالهم اصحاب الاسفار يعرفون بالنجوم جهاتهم اهل البحر والسير في  
السفن يعرفون ذلك في النجوم اهل الزراعة يعرفون ذلك في النجوم - 00:20:38

اهل المواشي يعرفون ما يناسب لمواشיהם بالنجوم والاوقيات والفصول المتفاوتة وعلامات يهتدى بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون  
فمن تأول فيها غير ذلك يعني قال من تزوج في النجم الفلكي يأتي بالخير والنجم الفلكي يأتي بالشر - 00:21:11

من تزوج في النجم الفلكي تتقذر حياته الزوجية من تزوج في كذا يسعد ويوفق النجم الفلكي يأتي بالخير والنجم الفلكي يأتي بالشر  
والنحس والضيق هذا الضلال وهذا الكفر النجم ما يأتي بشيء - 00:21:56

وكان في الجاهلية يقولون من تزوج في شوال ما وفق في زواجه فتقول عائشة رضي الله عنها لقد عقد عليها النبي صلى الله عليه  
وسلم في شوال ودخل بي في شوال. فايكن احظى عنده مني - 00:22:27

هي احب نسائه اليه وكانت رضي الله عنها تحرص على ان تدخل نسائها على ازواجهن في شوال الشهر الذي تزوجت فيه النبي صلى  
الله عليه وسلم الشهور والنجوم والافلاك لا دخل لها في هذا وانما الموفق - 00:22:58

هو الله فهم ينسبون الحوادث الارادية الى الافلاك السماوية هذا اذا ولد في نجم كذا ما يطول عمره فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ  
يعني وقع في الخطأ والضلالة واضاع نصيه - 00:23:24

يعني اضع نصيه من الله من الدار الآخرة وتتكلف ما لا علم له به يعني بنى اموره على لا شيء بنى اموره على التخمين والجهل  
والظلال النجوم هذه خلقها الله جل وعلا لهذه الحكم الثلاث. وما عدا ذلك فلا - 00:24:10

لا تدبى لها في الكون وانما المدب هو الله سبحانه وتعالى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم  
ورخصه في تعلم المنازل احمد واسحاق - 00:24:42

وكره قتادة تعلم منازل القمر كره من كراهة السلف كراهة التحرير تعلم منازل القمر على اساس ان هذه منزلة فيها خير وهذه منزلة  
فيها شر هذا الذي كرهه ورأه محrama - 00:25:14

ولم يرخص ابن عبيدة في سفيان ابن عبيدة رحمه الله قال ما ارى ان يتعلم منازل القمر بهذه الطريقة ذكره حرب عنهم حرب احد  
الائمة من تلامذة الامام احمد رحمة الله عليهما - 00:25:40

ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق قد يقول قائل كيف واحد من العلماء او جماعة من العلماء لا يرخصون يمنعون وجماعة من  
العلماء يرخصون وكلهم اخيار لم نقول نعم الذين لم يرخصوا - 00:26:03

ما كان من فعل الجاهلية تعلم منازل القمر من اجل نسبة الحوادث اليها والذين رخصوا ورخص في تعلم المنازل احمد الامام احمد  
رحمه الله واسحاق ابن راهوية رخصوا في تعلمها لاجل المصالح الدينية - 00:26:31

والدينوية تعلمها لاجل تعلم القبلة وتعلم الاوقات وتعلم وقت البذر ووقت الحصاد ووقت تحري نزول المطر لمن اراد ان يزرع فالمنع

لشيء والترخيص لشيء اخر وهم لا يختلفون رحمة الله عليهم. نعم - 00:27:01

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه  
أحمد وابن حبان في صحيحه وعن أبي موسى الشعري رضي الله عنه - 00:27:38

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة يعني ثلاثة من فئات الناس لا يدخلون الجنة من هم؟ قال مدمن الخمر  
وقطاع الرحم ومصدق بالساحر اولا - 00:28:08

بيان مدمن الخمر وقطاع الرحم ومصدق بالسحر مدمن الخمر يعني المستمر على شرب الخمر يموت وهو يشرب الخمر. هذا يسمى  
مدمن يعني شرب الخمر في شبابه في اول حياته في كهولته ثم تاب هذا ما يقال له مدمن. ومن تاب تاب الله عليه - 00:28:49  
من كان في واقع في شيء من هذا وبادر بالتوبة الى الله جل وعلا سلم من هذا الوعيد لأن هذا ما يقال له مدمن. المدمن الذي استمر  
على شرب الخمر حتى مات عليه والعياذ بالله - 00:29:26

وقطاع الرحم الرحم هم القرابة قرابة الرجل من جهة ابيه ومن جهة امه الارحام الاقارب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب  
الله والمراد بالارحام الاقارب وما اقارب الزوجة فيقال لهم اصحاب الصر - 00:29:43

ما يقال لهم ارحام وانما اقارب الاب واقارب الام هؤلاء الارحام الاخوة والأخوات والاعمام والعمات والاخوال والحالات  
واولادهم وقطيعة الرحم يعني ان يقطعهم فلا يصلهم وصلة الرحم كما قال بعض العلماء بحسب العرف - 00:30:19  
الارحام يتفاوتون واعراف الناس تتفاوت وقناعة بعضهم دون بعض تتفاوت فمثلا من الارحام من اذا اتصلت به في التليفون وسلمت  
عليه وسألته عن حاله هذا يكفي ومنهم من لا يقنع بهذا لابد ان تزوره - 00:30:58

ومنهم من لا يريد منك الزيارة ولا يريد منك التلفون وانما يريد المساعدة لانك انت غني وفقير وهو في حاجة الى رفك ومعاونتك  
ومنهم من لا يريد هذا وانما يريد ان تساعده في قضاء حوائجه واموره التي تتمكن انت من قضائها - 00:31:28  
وهو لا يستطيع فتعاونه فصلة الرحم تختلف من شخص لشخص ومن حال قرابة وحال بعد وتختلف باختلاف الاعراف والبلدان  
وليس صلة الرحم بالمكافأة فالكافأة هذي تكون من الشخص لمن يصله حتى وان كان من ابعد ليس من اقاربه ولا يعرفه -  
00:31:53

المكافأة لا تدخل في صلة الرحم يعني امر زائد وانما المراد صلة الرحم لاجل الرحم يعني تنفعه لاجل قرابته لابيك ولامك وكما تقدم  
لنا من بر الرجل بوالديه ان يصل اقاربهما - 00:32:32

ومن الارحام من يجوز هجره لاجل المعصية تأدinya له وزجر تناصحه تناصحه فإذا لم ينفع فيه ذلك فتؤديه بالهجر اذا عصى  
الله جل وعلا واقت عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله - 00:33:10  
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا واباءهم او ابنائهم او اخوانهم او ازواجهم او عشيرتهم  
وصلة الرحم اذا كان مسلم تصله بما يناسب حاله وحالك انت. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لانك قد لا تستطيع ان تصله - 00:33:46  
لا تستطيع ان تنفعه بشيء مما يريد لانك غير قادر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وصلة الرحم بالنسبة للرجل تختلف عن صلة الرحم  
بالنسبة للمرأة فالرجل قد يكلف بصلة كثير من الارحام - 00:34:19

اما المرأة فلا يلزمها ما يلزمها ان تصل بعض ارحامها لانه قد يمنعها زوجها وعليها طاعة زوجها وله انفصلت عن ارحامها لان طاعة  
زوجها واجبة وصلة الرحم مستحبة ما تتعين وخاصة على المرأة لان منافعها مملوكة لزوجها ويمنعها - 00:34:40

ولا يجوز لها ان تعصي زوجها لتزور بنت عمها او بنت خالها او نحو ذلك والزوجة والمرأة لا تخرج من بيتها الا باذن زوجها حتى ولو  
كان ذلك لزيارة ابيها او امها. لا تخرج لزيارة والديها الا باذن زوجها - 00:35:17

وصلة الرحم تتفاوت وقطاع الرحم ومن قطع رحمه ومنع رفده ونفعه ايامهم وهم في حاجة اليه وهو قادر على ذلك وهذا بحسب  
العرف ومصدق بالسحر يعني يرى ان عمل الساحر صحيح - 00:35:47

قد يقول قائل ما صلة هذا الحديث بتعلم النجوم نقول نعم لان تعلم النجوم نوع من انواع السحر لانهم يتعلمون النجوم يدعون بهذا

التعلم علم الغيب يقول اذا طلع النجم الكلاني سيحصل كذا - [00:36:33](#)

ومن تعلم شعبة من النجوم فقد تعلم شعبة من السحر زاد ما زاد كما تقدم لنا وتعلموا النجوم نوع من انواع السحر ومصدق بالسحر موعود متعدد بهذا الوعيد الشديد مع هؤلاء الاثنين - [00:37:09](#)

ثانياً هذا الحديث يسميه العلماء رحمة الله عليهم من احاديث الوعيد من احاديث فالخوارج والمعتزلة من الطوائف الضالة يأخذون بهذا الحديث ويقولون اذا وقع في واحدة من هذه الامور فهو خالد مخلد في النار ولو كان يصلی ويصوم ويعبد الله وحده - [00:37:34](#)

لأنهم يكفرون صاحب الكبيرة وان كان يشهد ان لا اله الا الله اهل السنة والجماعة لا يكفرون بهذا بهذا بالذنب مهما عظم دون الشرك بالله بعض العلماء رحمهم الله قالوا من اهل السنة - [00:38:11](#)

هذا الحديث من احاديث الوعيد والاحسن ان تمر كما جاءت ولا نتعرض لها نقول هذا الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن مصدقون مؤمنون بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

والله جل وعلا اعلم بمراده في ذلك فلا نقول كذا ولا نقول كذا بعض العلماء رحمهم الله قالوا نقول في مثل هذا الحديث اذا كان الرجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولم ينكر شيئاً من الدين بالضرورة - [00:39:08](#)

ولم يستحل ما حرم من الدين بالضرورة وواقع في شيء من هذه الامور نقول لا يدخل الجنة من اول وهلة او لا يدخل الجنة بلا عذاب. لا بد ان يمر على العذاب - [00:39:35](#)

وبعضهم يقول اذا استحل هذا الشيء اذا استحل الخمر لا شك انه يكفر او استحل قطيعة الرحم لا شك انه يكفر او استحل السحر الذي هو حرام وشرك بالله لا شك انه يكفر - [00:40:03](#)

وقالوا اذا استحل هذه الاشياء والامام مالك رحمه الله وجمع من العلماء يقولون هذه من احاديث الوعيد التي تمر وتقرأ ويعرف ما دلت عليه ويقول انها هكذا جاءت ليكون ابلغ في الزجر - [00:40:34](#)

ابلغ في الزجر عنها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل تقييات قبل الظهر في نهار رمضان وانا صائم ولم اعلم بأنه رجع الى الجوف شيء - [00:41:02](#)

فهل صومي صحيح ام يلزمني القضاء اذا كنت تقييات باختيارك بان عملت شيئاً من اجل ان يخرج القيء فيجب عليك القضاء سواء عاد من القيء الى جوفك شيء او لم يعد - [00:42:20](#)

لان ادخلت اصبعك في حلفك او شمنت شيئاً ما او عملت شيئاً ما نحو التقيؤ لاجل يكون سبب للتفقيؤ فقد افطرت عليك القضاء واما اذا كان القيء ذرعك يعني جاءك بدون فعل منك - [00:42:56](#)

وبدون اختيار فلا قضاء عليك وصومك صحيح وحتى وان رجع شيء الى الجوف بدون اختيارك فلا شيء عليك لان الله جل وعلا لا يكلف نفساً الا وسعها واذا العبد فعل شيئاً من الاسباب المفطرة افطر - [00:43:24](#)

مثال ذلك اذا احتلم في نومه بعد الفجر او بعد الظهر ما عليه الا ان يغسل وصيامه صحيح اذا عالج ذكره لينزل فسد فانزل فسد صومه. لانه فعل فرق بين ان يكون الانسان يفعل الشيء مختار - [00:43:52](#)

او يأتيه بدون اختيار. فما كان بدون اختيار فالله جل وعلا لا يكلف عبده به الا ما يطيق فاما اذا كنت فعلت شيئاً نحو القيء يعني احسست بثقل او انتفاخ في المعدة واردت ان تخرج هذا الطعام الذي في المعدة مثلاً - [00:44:22](#)

وفعلت شيئاً ما فسد صومك وعليك القضاء. وعليك التوبة والاستغفار واما اذا كان القيء جاءك بدون اختيار منك فلا شيء عليك والحمد لله يقول السائلة انها مريضة ينزل عليها افرازات دائمة لا تنتقطع. ويشق عليها الوضوء عند كل صلاة - [00:44:46](#)

فهل اذا وضعت قطن حتى لا تخرج هذه الافرازات الى الملبس؟ يصح لي ان اصلي بوضوء واحد هذا الشيء لا يخلو ان كان مستمر مع المرأة يخرج منها اشياء تتوضأ ثم يخرج منها شيء - [00:45:21](#)

ثم تصلي ركعة او ركعتين من الصلاة ثم تحس انه خرج منها شيء هذه مثل من به سلس البول ومن لا تستمسك معه الريح تخرج منه

الريح بدون اختياره هؤلاء يسمون من حدته دائم - 00:45:47

من حدته دائم يتوضأ بعد دخول الوقت ويجعل شيء يمنع النزول ويصلـي بهذا الوضوء الفرط والتواـفـل قبل الفرض وبعده ويعـتـبر طاهر حتى ينتهي هذا الوقت فإذا انتـهـى هذا الوقف يتـوضـأـ للوقـتـ الآخـرـ الذي بعـدـهـ وضـوـءـاـ جـديـداـ 00:46:14  
اذا دخل وقت صلاة الظـهـرـ يتـوضـأـ يـعـنـيـ يستـنجـيـ اوـلاـ ويـجـعـلـ شـيـعـهـ يـمـنـعـ الـبـولـ اوـ الدـمـ اوـ الـافـراـزـاتـ منـ المـرـأـةـ ثـمـ يـتـوضـأـ وـضـوـءـهـ لـلـصـلـاـةـ ثـمـ يـصـلـيـ بـهـذـاـ الـوـضـوـءـ الـفـرـطـ وـالتـواـفـلـ قـبـلـ الفـرـضـ وـبـعـدـهـ 00:46:49

ويـطـوـفـ بـالـبـيـتـ وـيـأـخـذـ بـالـمـصـحـفـ وـيـؤـدـيـ جـمـيـعـ الـعـبـادـاتـ التـيـ تـشـرـطـ لـهـ الـطـهـارـةـ فـاـذـاـ اـنـتـهـىـ وقتـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ بـدـخـولـ وقتـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ اـنـتـقـضـ وـضـوـءـهـ وـعـلـيـهـ انـ يـتـوضـأـ لـلـعـصـرـ وـضـوـءـاـ جـديـداـ وـهـكـذـاـ فـيـشـرـطـ دـخـولـ الـوقـتـ لـوـضـوـءـ منـ حدـثـ هـدـائـمـ 00:47:14  
وـاـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ دـائـمـ فـهـذـاـ كـلـ مـاـ حـصـلـ عـنـهـ نـاقـضـ نـاقـضـ الـوـضـوـءـ عـلـيـهـ انـ يـغـسـلـ اـثـرـ النـجـاسـةـ وـيـتـوضـأـ وـضـوـءـهـ لـلـصـلـاـةـ يـقـولـ 00:47:43  
الـسـائـلـ حـاجـةـ دـخـلتـ مـنـ جـدـةـ الـىـ مـكـةـ وـلـمـ تـصـلـ رـكـعـتـيـ الـاحـرـامـ 00:47:43

رـكـعـتـاـ الـاحـرـامـ مـاـ تـلـزـمـ وـيـرـىـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ انـهـ لـيـسـ حـتـىـ سـنـةـ لـيـسـتـ سـنـةـ وـبعـضـهـمـ يـرـىـ انـهـ سـنـةـ مـسـتـحـبـةـ وـاـمـاـ الـوجـوبـ فـلـاـ تـجـبـ.  
فـالـمـرـءـ اـذـاـ عـقـدـ نـيـةـ الـاحـرـامـ مـنـ الـمـيـقـاتـ اوـ مـنـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـنـوـيـ فـيـهـ الـاحـرـامـ 00:48:10  
ماـ يـلـزـمـ انـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ حـكـمـ قولـ الـمـسـلـمـ لـاخـيـهـ الـمـسـلـمـ اـنـ مـنـافـقـ مـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ انـ يـقـولـ لـاخـيـهـ ذـلـكـ وـهـذـاـ  
الـقـائـلـ يـسـتـحـقـ التـأـدـيبـ وـالـزـجـرـ اـمـاـ اـنـ يـتـبـتـ مـاـ يـقـولـ 00:48:36

وـاـذـاـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـثـبـاتـ مـاـ يـقـولـ فـيـؤـدـبـ.ـ وـيـسـجـرـ عـنـ هـذـاـ لـاـنـ اـلـاـصـلـ صـيـانـةـ عـرـضـ نـفـسـ الـمـؤـمـنـ فـلـاـ يـجـوزـ لـاـمـرـىـ اـنـ يـتـعـدـىـ عـلـيـهـ بـسـبـ اوـ  
شـتـمـ اوـ يـرـدـمـهـ بـمـاـ لـيـسـ فـيـهـ 00:49:11

يـقـولـ السـائـلـ مـاـ حـكـمـ الـمـنـجـمـيـنـ الـذـيـنـ يـحـكـمـونـ بـالـكـسـبـ الـكـسـوفـ وـالـخـسـوفـ؟ـ وـالـامـطـارـ وـالـرـياـحـ وـالـجـذـبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ بـالـنـجـومـ هـذـاـ فـيـهـ  
تـفـصـيلـ اـمـاـ بـالـكـسـوفـ وـالـخـسـوفـ فـهـذـاـ قـدـ يـدـرـكـ بـالـحـسـابـ وـلـاـ يـعـتـرـفـ مـنـ التـنـجـيمـ الـمـحـرـمـ 00:49:49  
لـاـنـهـ قـدـ يـدـرـكـ بـالـحـسـابـ وـالـامـطـارـ قـدـ يـقـولـونـ مـثـلـاـ اـحـتـمـالـ وـجـودـ مـطـرـ يـعـرـفـونـ سـيـرـ الـرـياـحـ مـثـلـاـ وـالـسـحـابـ وـلـيـسـ كـلـ سـحـابـ مـمـطرـ  
فـوـجـودـ السـحـابـ مـثـلـاـ فـيـ سـمـاءـ مـكـةـ اوـ جـدـةـ اوـ الطـائـفـ لـاـ يـلـزـمـ انـ 00:50:17

وـاـنـمـاـ وـجـودـ السـحـابـ مـحـتـمـلـ لـاـنـ يـكـونـ فـيـهـ مـطـرـ وـمـحـتـمـلـ اـنـ يـصـرـفـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ وـاـمـاـ الـجـدـبـ مـسـتـقـبـلـاـ فـهـذـاـ مـنـ ماـ  
يـدـعـيـهـ مـنـ عـلـمـ الـغـيـبـ الـذـيـ لـاـ يـجـوزـ.ـ يـقـولـ السـنـةـ الـقـادـمـةـ جـدـ.ـ مـثـلـاـ مـاـ فـيـ عـلـامـاتـ وـلـاـ فـيـهـ مـطـرـ 00:50:42  
هـذـاـ مـحـرـمـ وـلـاـ يـجـوزـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ اـدـعـيـ عـلـمـ الـغـيـبـ الـذـيـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللـهـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ رـأـيـكـ فـيـ مـنـ يـكـونـ هـمـهـ تـتـبعـ سـقطـاتـ الـعـلـمـاءـ  
وـشـذـبـهـمـ وـسـبـهـمـ وـاـتـهـاـمـهـمـ يـحـرـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـتـبـعـ 00:51:07

عـورـةـ اـخـيـهـ الـمـسـلـمـ سـوـاءـ كـانـ عـالـمـ اوـ لـيـسـ بـعـالـمـ.ـ وـتـتـبـعـ عـورـاتـ الـعـلـمـاءـ اـشـدـ اـنـمـاـ وـاـشـدـ جـرـمـاـ وـلـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ ذـلـكـ وـهـوـ اـذـاـ تـتـبـعـ اـنـمـاـ  
يـضـرـ نـفـسـهـ هـوـ فـيـ الـحـقـيقـةـ يـضـرـ نـفـسـهـ 00:51:38

وـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ لـاـ تـحـمـلـ كـلـامـ اـخـيـكـ عـلـىـ السـوـءـ وـاـنـتـ تـجـدـ لـهـ مـحـمـلاـ مـنـ الـخـيـرـ يـعـنـيـ اـذـاـ سـمـعـتـ كـلـامـاـ مـنـ اـحـدـ فـيـهـ اـحـتـمـالـ  
وـاـحـدـ فـيـ الـمـئـةـ خـيـرـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـينـ فـيـ الـمـئـةـ شـرـ فـاـحـمـلـهـ عـلـىـ الـوـاحـدـ 00:51:58

وـاـحـدـ فـيـ الـمـئـةـ وـلـاـ تـظـنـ بـاـخـيـكـ السـوـءـ.ـ وـاـنـتـ تـجـدـ لـهـ مـحـمـلاـ فـيـ الـخـيـرـ وـالـمـرـءـ اـذـاـ تـتـبـعـ اـنـمـاـ يـضـرـ نـفـسـهـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ حـكـمـ مـنـ يـعـمـلـ  
فـيـ بـنـكـ رـبـوـيـ وـعـمـلـهـ الـكـتـابـةـ فقطـ 00:52:19

اـذـاـ كـانـ يـكـتـبـ الـمـعـالـمـ الـرـبـوـيـ فـهـوـ مـلـعـونـ عـلـىـ لـسـانـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـنـ اللـهـ فـيـ الـرـبـاـ خـمـسـةـ اـكـلـ الـرـبـاـ وـمـوـكـلـهـ وـكـاتـبـهـ  
وـشـاهـدـيـهـ وـكـاتـبـ وـالـشـاهـدـانـ مـاـ اـخـذـاـ شـيـعـ وـاـنـمـاـ اـعـانـ عـلـىـ الـاثـمـ وـالـعـدـوـانـ فـلـعـنـاـ بـسـبـ ذـلـكـ 00:52:51

يـقـولـ السـائـلـ اـمـيـ اـرـضـعـتـ اـبـنـيـ الـاـكـبـرـ شـقـيقـ مـعـ شـقـيقـ الـاـصـفـرـ لـمـدةـ طـوـيـلـةـ لـكـوـنـيـ مـرـيـظـةـ.ـ وـالـسـؤـالـ هـلـ هـذـهـ الرـظـاعـةـ تـمـنـعـ زـوـاجـ اـحـدـ  
اـبـنـاءـ مـنـ بـنـاتـ شـقـيقـاتـيـ وـكـذـلـكـ العـكـسـ اـذـاـ رـضـعـتـ اـذـاـ رـضـعـ اـبـنـكـ 00:53:20

مـنـ اـمـكـ اـصـبـحـ بـمـثـابـةـ اـبـنـاـ لـهـ وـصـارـ عـمـنـ لـاـوـلـادـ اـبـنـائـهاـ وـخـانـاـ لـاـوـلـادـ بـنـائـهاـ الـذـكـورـ وـالـانـاثـ وـهـوـ نـفـسـهـ مـاـ يـتـزـوـجـ مـنـ بـنـاتـ اـخـوـالـهـ وـلـمـ بـنـاتـ  
خـالـاتـهـ اـذـاـ كـانـ لـاـنـهـ يـكـونـ عـبـارـةـ 00:54:02

ابن للام الكبرى وعما وحالا لالوالد بناتها ووالاد ابناتها هو نفسه يدخل على الاسرة فلا يتزوج منهم ويحرم ان يتزوج واحدة من البنات  
هذه من بنات البنات او بنات الابناء - [00:54:37](#)

واما اخوته الذين لم يرضعوا من جدهم فهم يتزوجون من بنات خالاتهم وبنات اخوالهم ولا حرج في هذا. وانما الرابع هو الذي يدخل على الاسرة فيكون بمثابة ابن لجدته يقول السائل هل يصح الصيام يوم الجمعة؟ اذا صام قبله يوم او يومين متتابعين - [00:55:03](#)  
لا حرج ان يصوم يوم الجمعة لكونه من ايام السبت من شوال او لكونه يوم عرفة او لكونه يوم عاشوراء انما نهي عن صيام يوم عرفة يوم العيد والله اعلم. يوم الجمعة لانه عيد الاسبوع - [00:55:46](#)

فلا يصومه لكونه يوم الجمعة لكن اذا صامه لغير هذا السبب فلا حرج عليه فيصومه مثلا بما احد السبت من شوال يصوم لانه يوم عرفة يصوم لانه يوم عاشوراء وهكذا - [00:56:10](#)

يقول السائل كنت مقينا في فرنسا لمدة تسع سنوات. وخلال هذه المدة لم اكن اصلي ولم اصوم فكيف اكفر عن هذا المسلم يحرم عليه التهاون وترك الصلاة والصيام لانهما اركان الاسلام - [00:56:36](#)

فاذًا تركهما بالكلية فهذا والعياذ بالله كفر والكافر اذا من الله عليه بالاسلام والتوبة والقيام بحق الله جل وعلا ما يؤمر بقضاء ما فاته المرء اذا ترك صلاة او صلتين او يوما او يومين يؤمر بقضائهما او افطر رمضان لعذر - [00:57:14](#)

او لغير عذر اياما معدودة يؤمر بقضائهما واما اذا ترك الصيام والصلاحة فهذا والعياذ بالله حال تركه للصيام والصلاحة كافر فاذًا من الله عليه بالتوبة فلا نأمره بالقضاء وانما نحثه - [00:57:45](#)

على الاحسان على احسان العمل في المستقبل وعلى الاكتار من نوافل العبادة وعلى الاكتار من حمد الله جل وعلا وشكراه الذي من عليه بالتوبة والرجوع الى الله ولو مات على طريقته السابقة - [00:58:06](#)

لكان والعياذ بالله من اهل النار فعليه ان يحمد الله جل وعلا الذي من عليه بالتوبة. وعليه ان يوازن على طاعة الله جل وعلا. ويكثر من نوافل العبادة يقول السائل من صام مع السعودية وبلاه زادت يوما عليه - [00:58:23](#)

هل عليه قضاء ذلك اليوم؟ لا ليس عليه قضاء شيء ما دام صام معنا وافطر معنا فقد صمنا صياما كاما والحمد لله ونحن على السنة في هذا لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:58:52](#)

ولم يثبت صيام رمضان لا يثبت الا برؤية الهلال ولا يثبت العيد الا برؤية الهلال. ونحن على ذلك والحمد لله. واما من يعمل بالحساب ونحو ذلك يوم او نقصوا يوما عنا فلا يهمنا هذا ولا يتبعهم من كان منهم - [00:59:13](#)

ما داموا لا يهتمون ولا يعتمدون على الرؤية يقول السائل من شرب الماء في اثناء الاذان قبل ان ينتهي المؤذن من اذان الفجر ما حكم صومه نعرف ان الامساك عن الاكل والشرب وسائل المفترضات لمن اراد الصيام منوط بطلوغ الفجر وليس منوطا بالاذان - [00:59:37](#)

وقد يؤذن المؤذن قبل الفجر. ولو طلع الفجر والمؤذن لم يؤذن وجب على المرء الامساك حتى لو لم يؤذن المؤذن والغالب في الوقت الحاضر ان المؤذنين يؤذنون قبل الفجر بقليل. احتياطا لانهم لا يرقبون الفجر - [01:00:07](#)

وانما ينظرون في التقويم والغالب انهم يحتاطون ويؤذنون قبل الفجر فاذا شرب والمؤذن يؤذن فلا حرج عليه ان شاء الله يقول امي اوصت ان اعتمر عنها وهي لم تعتمر من قبل ولا تستطيع - [01:00:28](#)

اذا تمكنت من تنفيذ وصية امك فحسن. لان هذا فعل خير وبر بها هل يطبع في طواف العمرة؟ نعم يستحب في اول طواف ان تطبع والاطباع ان تجعل وسط الردا تحت ابطك الایمن - [01:00:59](#)

على عاتقك اليسر هل يشترط في الطواف الا يقل عن سبعة اشواط نعم كل طواف كل طواف سبعة اشواط سواء كان في الحج او في العمرة سواء كان ركنا او واجبا او سنة او طواف تطوع كله - [01:01:17](#)

لابد ان يكون سبعة اشواط امرأة احرمت بالعمرة في رمضان ولما وصلت الحرم حاضرت ماذا تفعل تؤدي عمرتها بعد طهرها تؤدي الطواف والسعى بعد طهرها وبعد اغتسالها - [01:01:39](#)